

OIC/ACM-2013/BH.CG/REP

Annex-V

**تقرير فريق الاتصال
المعني بالبوسنة والهرسك**

مقر الأمم المتحدة - نيويورك ، 24 سبتمبر 2013

تقرير فريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك

مقر الأمم المتحدة - نيويورك ، 24 سبتمبر 2013

- 1- عقد فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك اجتماعه على مستوى الوزراء يوم 24 سبتمبر 2013 في نيويورك.
- 2- خاطب الاجتماع كل من معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، وباقي أعضاء الفريق.
- 3- قدم ممثل البوسنة والهرسك إحاطة للاجتماع حول الوضع الراهن في البوسنة والهرسك.
- 4- رحب الاجتماع بالزيارة التي قام بها الأمين العام للمنظمة إلى البوسنة والهرسك في مايو 2013 باعتبارها خطوة كبيرة في سبيل تعزيز العلاقات الجيدة بين المنظمة والبوسنة والهرسك.
- 5- ناقش الاجتماع بصورة معمقة التطورات في البوسنة والهرسك ووجد دعم المنظمة للحفاظ على وحدة البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها وسيادتها وشخصيتها الدولية ضمن الحدود المعترف بها دولياً، وباعتبارها دولة قادرة على الاستدامة الذاتية وعلى أداء مهامها بشكل كامل وممارسة سلطاتها والوفاء بالتزاماتها الدولية دون أي آليات للحصار، وعلى الحفاظ على بنيتها متعددة الأعراق والثقافات والأديان. وفي هذا الصدد، شدد فريق الاتصال على أهمية تمتع الهياكل القانونية البوسنية بسلطات اتخاذ القرار ضماناً للأداء السليم للدولة، مؤكداً على أهمية معالجة أي آليات قائمة قد تعيق هذه السلطات، باعتبار ذلك جزءاً من عملية الإصلاح.
- 6- رحب الاجتماع بالانتخابات البلدية التي نظمت في أكتوبر 2012 و بانتخاب رئيس البوسنة والهرسك يوم 28 يونيو 2013 الذي جاء تكريسا للعملية الديمقراطية.

- 7-** دعا الاجتماع جميع الطوائف السياسية إلى التركيز على أولويات البلد في مجالي الاقتصاد والتنمية وأكد على ضرورة امتناع السياسيين في البلد عن الانخراط في أية خطابات تحريضية أو التي تبت الفرقة، مما قد يهدد قدرة الدولة على البقاء ويعرض للخطر تقدمها نحو الاندماج الأوربي.
- 8-** دعا الاجتماع القيادة السياسية إلى إجراء المزيد من الإصلاحات وإلى التعاون بين الأعراق من أجل تعزيز مؤسسات الدولة وجعلها أكثر فاعلية وتنسيقا وضمان تحول البلاد إلى ديمقراطية برلمانية غير طائفية.

OIC/ACM-2013/BH.CG/ REP

Annex-V

- 9-** حث الاجتماع المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ السلام على مناقشة إمكانية إنهاء الإشراف على مقاطعة بيركو باعتبار جزءا من الأهداف الخمسة ومن الشرطين اللازم توفرهما لغلق مكتب الممثل السامي.
- 10-** رحب الاجتماع بالخطوات التي اتخذها البرلمان للسماح لأعضاء المجموعات الممثلة للأقليات الترشح لرئاسة الغرفة العليا في البرلمان وذلك بالتوجيه بتشكيل لجنة لاقتراح تعديلات على دستور البلاد.
- 11-** أعرب الاجتماع عن انشغاله العميق إزاء القصور الحاصل في تنفيذ العناصر الأساسية لاتفاقية دايتون للسلام، ولاسيما ما يتعلق منها ببناء مؤسسات الدولة ووضع إطار تنظيمي وعودة اللاجئين والنازحين.
- 12-** أعرب الاجتماع عن قلقه إزاء غياب التقدم في التنفيذ الكامل لأجندة "2+5" التي تحدد الأهداف الخمسة التي ينبغي تحقيقها والشرطين اللازم توفرهما في سلطات البوسنة والهرسك قبل غلق مكتب الممثل السامي.
- 13-** أكد فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبوسنة على أهمية سيادة القانون كجزء من أي تسوية قد تؤثر على مستقبل البلاد ودعا جميع الفاعلين المحليين والدوليين إلى التركيز على ضرورة تنفيذ الالتزامات القانونية القائمة تنفيذا كاملا لدى تقديم حلول للمستقبل.
- 14-** جد الاجتماع التأكيد أن دور المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في إحقاق العدل في المنطقة يكتسي أهمية بالغة في منع تكرار أية أحداث مأساوية في هذه المنطقة الحساسة في المستقبل.
- 15-** دعا الاجتماع الأمين العام للمنظمة إلى تتبع الوضع في البوسنة والهرسك بهمة وذلك تنفيذا لقرار الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في أستانا. كما دعا الاجتماع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة إلى المساهمة بسخاء في صندوق منظمة التعاون الإسلامي الاستئماني لعودة النازحين في البوسنة والهرسك لتمكينه من مواصلة أنشطته في مجال إعادة البناء والتنمية في البوسنة والهرسك.

16- أعرب الاجتماع مرة أخرى عن شكره وتقديره للأمين العام للمنظمة على إعادة تفعيل فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك، ودعا الفريق إلى الانعقاد بانتظام للاستمرار في تقديم دعم المنظمة لشعب البوسنة.